الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4621 | الجمعة | 26 ذي الحجة 1444 هـ | 14 يوليو 2023 م | السنة السادسة عشرة

إطلاق نار على موقع إسرائيلي بالضفة والاحتلال يشن حملة مداهمات

ممتلكات المواطنين الفلسطينيين في الضفة لم تسلم من اعتداءات المستوطنين

«وكالات» : أطلق مجهولون النار على موقع عسكري إسرائيلي شمالي الضفة الغربية المحتلة أمس الخميس دون وقوع إصابات، فيما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات خلال عمليات دهم واقتحامات نفذتها في مناطق متفرقة بالضفة تخللتها مواجهات واستهداف لقوات الاحتلال.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي في تغريدة له «وردت أنباء عن إطلاق نار على موقع عسكري قرب مدينة طولكرم، ورد جنود الجيش في الموقع بإطلاق النار على المصدر، ولم يسفر ذلك عن أضرار ولم تقع إصابات في صفوف قواتنا، وبعد البحث في المنطقة تم العثور على حقائب ظهر»، ولم يذكر البيان مزيدا من التفاصيل، ولم تتبن أي جهة حتى الآن مسؤولية إطلاق النار.

وقبيل الإعلان عن إطلاق النار شنت قوات الاحتلال الليلة الماضية وفجر أمس الخميس حملة مداهمات واقتحامات في الضفة الغربية والقدس المحتلتين تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت عددا من الفلسطينيين ترافقت مع تجدد اعتداءات المستوطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم والعربدة على الطرقات بالضفة.

واندلعت مواجهات ليلية بين شبان وقوات الاحتلال عقب اقتحامها بلدة يعبد جنوب غربي جنين، واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال البلدة، وداهمت عدة أحياء فيها، مما أدى إلى اندلاع مواجهات مع الشبان، دون أن يبلغ عن إصابات.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة كفيرت، وأعاقت تحركات الفلسطينيين جنوب جنين وعلى الشارع الرئيسي الرابط بين جنين ونابلس بالقرب من بلدة سيلة الظهر، وكثفت قوات الاحتلال وجودها العسكري، وسيّرت آلياتها في محيط قرى وبلدات جنوب جنين.

وفي القدس المحتلة، اعتقلت شرطة الاحتلال في ساعات متأخرة من الليلة الماضية شابين من بلدة أبو ديس.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، واعتقلت شابين لم تعرف هويتهما بعد خلال وجودهما في الشارع الرئيسي، واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

من جهتها، ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت النار صوب مجموعات من المزارعين في الأراضي الزراعية شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وأوضحت الوكالة نقلا عن شهود عيان أن قوات الاحتلال الموجودة في أبراج المراقبة العسكرية وداخل الدبابات خلف الشريط الحدودي شرق خان يونس أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المدمع على المزارعين في منطقة الفخاري شرق المدينة وأرغمتهم على مغادرة أراضيهم.

يذكر أن قوات الاحتلال تتعمد إطلاق النار صوب المزارعين وتمنعهم من الوصول إلى أراضيهم الزراعية في شمال القطاع وشرقه، كما تشهد الضفة الغربية منذ العام الماضي توترا متصاعدا جراء اعتداءات مستوطنين وجيش الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين وممتلكاتهم، فيما تدعو السلطة الفلسطينية -دون جدوى- إلى توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني.

أردوغان: مهاجمة المقدسات ليست حرية تفكير بل همجية وإرهاب

أردوغان خلال مؤتمر صحفي في ختام أعمال قمة زعماء الناتو في ليتوانيا

«وكالات» : قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، إن مهاجمة مقدسات الناس ليست حرية تفكير بل همجية ونوع من أنواع العمل الإرهابي، في إشارة إلى حادثة حرق القرآن الكريم الشهر الماضي بالسويد.

وأضاف أردوغان -خلال مؤتمر صحفي في ختام أعمال قمة زعماء دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) التي جرت على مدى يومين في العاصمة الليتوانية فيلنيوس- «وثقنا بيانات أدانت فيها الحكومة السويدية الاعتداء السافل على القرآن الكريم على أراضيها»، مشددا على ضرورة عدم السماح لجرائم الكراهية التي تهين وتغضب مليارى مسلم حول العالم.

وحول إقرار مجلس حقوق الإنسان الأممي في جنيف مشروع قرار تقدمت به منظمة التعاون الإسلامي لإدانة أعمال الكراهية الدينية مثل حرق المصحف رغم معارضة دول غربية، أكد الرئيس التركي أنه يجب على الدول التي رفضت القرار أن تعيد النظر بالحرية وحقوق الإنسان لديها.

وأشار إلى أن مجلس حقوق الإنسان أدان حادثة حرق القرآن الكريم ووصفها بـ«جريمة كراهية دينية»، معلنا ترحيب بلاده بالقرار.

ودعا كافة الدول التي تشهد تصاعدا في معاداة الإسلام، وليس السويد فحسب، لاتخاذ قرارات حازمة بهذا الشأن.

يشار إلى أن السويد شهدت الشهر الماضي، في أول أيام عيد الأضحى المبارك، حادثة جديدة لحرق المصحف الشريف حيث مزق متطرف من أصول عراقية يدعى سلوان موميكا (37 عاما) نسخة من المصحف وأضرم النار فيها عند مسجد ستوكهولم المركزي، بعد أن منحته الشرطة السويدية تصريحا بذلك إثر قرار قضائي.

نائبة يابانية: فتح مكتب لـ «الناتو» في طوكيو سيكون «مفيداً»

النائبة اليابانية روي ماتسوكاوا

«وكالات» : قالت نائبة يابانية، أمس الخميس، إنه سوف يكون من المفيد لحلف شمال الأطلسي «الناتو» افتتاح مكتب له في طوكيو، وذلك بعدما انتهت قمة الحلف من دون التوصل لاتفاق بشأن مقترح أثار غضب الصين.

وكان ماكرون أعرب عن معارضته للفكرة التي انتقدتها الصين أيضاً

وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن النائبة الديمقراطية الليبرالية ونائبة وزير الدفاع سابقاً روي ماتسوكاوا قالت «الصين لها حضور اقتصادي وعسكري كبير أيضاً في أوروبا».

وأضافت» من المحتمل أن تصبح تهديداً أمنياً، ووجود مكتب لـ الناتو في اليابان سوف يساعد الحلف في التنسيق مع الشركاء الإقليميين»، وقالت: «ذلك لن يصب فقط في مصلحة اليابان».

وتأتي تصريحات ماتسوكاوا بعدما قال الأمين العام للناتو ينس ستولتنبرغ للصحافيين في ليتوانيا إن فكرة فتح مكتب في اليابان مازالت مطروحة على طاولة المناقشات.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أعرب عن معارضته للفكرة، التي انتقدتها الصين أيضاً.

مقتل 12 جندياً باكستانياً و7 إرهابيين في تبادل لإطلاق النار

مجموعة من الجيش الباكستاني

«وكالات» : قتل ما لايقل عن 12 جندياً باكستانياً و7 إرهابيين في اشتباكات منفصلة في إقليم بلوشستان بجنوب غرب البلاد، في أشد يوم فتكاً بالدولة المعرضة للعنف في خلال شهور.

ووفقاً لبيان عسكري، حاولت مجموعة من الإرهابيين اقتحام قاعدة عسكرية، الأربعاء، في بلدة زوب، ما أسفر عن تبادل لإطلاق النار استمر عدة ساعات على الأقل.

وأضاف الجيش أن 9 جنود على الأقل قتلوا في أعلى حصيلة وفيات في يوم واحد للجيش في خلال عدة أشهر.

وجرى قتل المهاجمين الخمسة، وأعلنت جماعة الإرهابيين والمعروفة باسم «حركة الجهاد الباكستانية»، مسؤوليتها عن الهجوم.

وفي واقعة منفصلة في المنطقة نفسها ، قتل ثلاثة جنود عندما هاجم إرهابيون قافلة عسكرية في بلدة سوي التي يمر من خلالها خط أنابيب الغاز الطبيعي الرئيسي في باكستان.

وقتل إرهابيان على الأقل في تبادل إطلاق النار، ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم الثاني، ولكن المتمردين ينشطون في المنطقة، وتعد بلوشستان التي تقع على الحدود مع أفغانستان وإيران، أكبر وأكثر الأقاليم اضطراباً في باكستان. وتواجه تهديداً متعدد الأوجه من الجماعات الإرهابية.

وينظر لجزء من العنف إلى أنه يركز على الصين التي تبني ميناء في المنطقة في إطار مشروع قيمته 62 مليار دولار، لربط إقليمها شينجيان ببحر العرب من خلال شبكة من الطرق وخطوط السكك الحديدية، للوصول إلى الأسواق في الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا وما بعدهما .

واشنطن: لا قرار رسميا بإعادة تقييم العلاقة مع حكومة نتنياهو

هرتسوغ خلال استقباله بايدن في إسرائيل العام الماضي

«وكالات» : نفت وزارة الخارجية الأميركية الأربعاء وجود حديث رسمي عن إعادة تقييم علاقاتها مع إسرائيل، كما أكد مسؤول إسرائيلي أنه لا علم لتل أبيب بقرار الإدارة الأميركية إعادة تقييم علاقاتها مع حكومة بنيامين نتنياهو.

وجاء ذلك في أعقاب مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، قال فيه الكاتب توماس فريدمان إن واشنطن بدأت تقييم علاقاتها مع إسرائيل.

وشددت الوزارة الأربعاء على أن التزام واشنطن بأمن إسرائيل لا يزال صلبا، لكنها دعت إلى تجنب الإجراءات الأحادية بما فيها طرد الفلسطينيين من بيوتهم في القدس.

وفي السياق ذاته، نقلت وكالة سبوتنيك عن مسؤول في البيت الأبيض، مساء الأربعاء، قوله إنه لا يوجد حديث داخل إدارة الرئيس جو بايدن حول إعادة تقييم محتملة لعلاقات الولايات المتحدة مع إسرائيل.

وأكد المصدر أنه حتى لو تم إجراء مثل هذا التقييم، فلن يكون ذلك غير مسبوق، موضحا «أعلنت إدارة فورد عن إعادة تقييم مع حكومة رابين، وفعلت إدارة ريغان ذلك مع حكومة بيغن، وفعلت إدارة بوش الأب ذلك مع حكومة شامير، وفعل بوش الابن ذلك مع حكومتي باراك وشارون».

وفي الأثناء، علق مسؤول إسرائيلي كبير بقوله إنه لا علم لتل أبيب بقرار الإدارة الأميركية إعادة تقييم علاقاتها مع الحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلي عن المسؤول قوله «لا نعرف شيئًا عن مثل هذا القرار»، مضيفا أنه «رغم عمليات إعادة التقييم الدورية على مر السنين، وصلت العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق من حيث التعاون».

والأحد، وصف الرئيس الأميركي جو بايدن، في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الحكومة الإسرائيلية الحالية بأنها «الأكثر تطرفا» في إسرائيل.

وفي مقاله، وجّه فريدمان انتقادات حادّة إلى الحكومة الإسرائيلية، وقال إنه «وفقًا لتقرير خدمة أبحاث الكونغرس لعام 2020، فقد تلقّت إسرائيل أكبر مساعدات خارجية أميركية من أي دولة في العالم منذ الحرب العالمية الثانية، بقيمة 146 مليار دولار، لم يتم تعديلها وفقًا للتضخم».

واعتبر أن هذا البذل يستحق المزيد من الاحترام لرئيس الولايات المتحدة من وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير.

والإثنين، قال بن غفير في تغريدة «يحتاج الرئيس بايدن لإدراك أننا لسنا نجمة أخرى على العلم الأميركي»، في إشارة إلى النجوم التي ترمز إلى عدد الولايات المتحدة.

وقال فريدمان إن الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ سيزور واشنطن الأسبوع المقبل ويلتقي الرئيس الأميركي، وتلك طريقة بايدن للإشارة إلى أن مشكلته ليست مع الإسرائيليين وإنما مع حكومة نتنياهو المتطرفة.

فرنسا تحشد قوات الأمن تحسبا لعيدها الوطني وماكرون يعدل عن إلقاء خطابه

السلطات الفرنسية ستنشر آلاف من الشرطة لمواجهة أي احتجاجات بمناسبة العيد الوطني

«وكالات» : تعتزم فرنسا حشد 45 ألف شرطي ودركي في جميع أنحاء البلاد غدا الجمعة في يوم الباستيل، وهو العيد الوطني للبلاد، بسبب مخاوف من تجدد أعمال الشغب، وقد أعلن قصر الإليزيه أن الرئيس إيمانويل ماكرون لن يلقي خطابا بهذه المناسبة كما درجت العادة.

وأعلن وزير الداخلية جيرالد دارمانان الأربعاء اتخاذ عدد من الاحتياطات الأمنية في باريس، وستنشر السلطات مساء غد الخميس وبعد غد الجمعة، إلى جانب قوات الشرطة والدرك، وحدات خاصة ومروحيات ومسيرات وعربات مدرعة.

وسيجري تعليق خدمات الحافلات والترام في جميع المناطق الحضرية الفرنسية في الساعة 10 مساء بالتوقيت المحلي في كلا اليومين، في حين سيستمر عمل قطارات الضواحي والمترو في باريس.

وقالت الرئاسة الفرنسية إن الرئيس ماكرون لن يلقي خطابا بمناسبة العيد الوطني غدا الجمعة، رغم أنه قد حدد ذلك اليوم موعدا لتقييم «فترة التهدئة» التي دعا إليها إثر الاحتجاجات الواسعة التي خرجت بسبب إقرار قانون يرفع سن التقاعد.

وبموجب التقليد المتبع في فرنسا، يخاطب رئيس الدولة بمناسبة العيد الوطني كل عام مواطنيه عبر التلفزيون، لكن ماكرون لم يلتزم بهذا التقليد سوى مرتين منذ وصوله إلى السلطة في 2017.

وبعد مقتل شاب من أصول جزائرية برصاص رجل شرطة أثناء توقيفه للتفتيش المروري بالقرب من باريس قبل أسبوعين، شهدت فرنسا اضطرابات شديدة في على مدى أيام.

وتعرض رجال الشرطة للهجوم بالألعاب النارية، وأضرم المحتجون النيران في مبان عامة مثل مراكز الشرطة والمدارس، واحترقت آلاف السيارات.

ورغم أن أعمال الشغب هدأت، ولكن هناك مخاوف من اندلاعها مرة أخرى في العطلة الوطنية يوم الجمعة، والتي تحيي ذكرى اقتحام سجن الباستيل في باريس في 14 يوليو عام 1789، وهو من أبرز أحداث الثورة الفرنسية.